

Distr.: General
17 February 2012
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم عقب أسبوع آخر شعر فيه المواطنون الإسرائيليون بشرور الإرهاب داخل بلدنا وفي سائر أنحاء العالم. ففي الوقت الذي عصفت فيه الهجمات الإرهابية بالمدن من بانكوك إلى تبليسي إلى نيودهي - استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وانفجارها في المجتمعات المحلية في سائر منطقة جنوبي إسرائيل.

ولقد أوضحت، في رسالة تلو أخرى، أن الصواريخ التي تطلق من غزة يمكن أن تؤجج تصاعدا للصراع في منطقتنا المتفجرة بالفعل، بيد أن مجلس الأمن لم ينطق بعد حرفا واحدا بإدانتها.

وخلال الأسبوعين الماضيين فحسب، أطلق ١١ صاروخا من غزة داخل مدن إسرائيلية، وسقطت في مناطق شعار هانيغيف، وسدوت هانيغيف، وأشكول، وعسقلان.

واليوم، أطلق الإرهابيون صاروخين داخل جنوبي إسرائيل - وهاجموا إحدى دوريات الحدود التابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية باستخدام قنابل صاروخية بجهاز متفجر مرتجل.

وفي مساء يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، أطلق صاروخان على منطقتي كيبوتز زيكيم وكيبوتز عالوميم، فأصابت امرأة بجراح. وكان من قبيل المصادفة فحسب أن هذه الاعتداءات لم تسبب مأساة أكبر كثيرا، بالنظر إلى أن أحد الصاروخين انفجر بين منزلين مشغولين انشغالا كاملا بينما كان المقيمون فيهما يؤدون شعائر عطلة السبت.



ولقد حان الوقت كي يدين مجلس الأمن هذه الاعتداءات إدانة كاملة وبشكل قطعي، لا بوصفها انتهاكات جسيمة للقانون الدولي فحسب بل ولكونها تشكل أيضا تهديدات خطيرة للسلم والأمن الإقليميين.

وتتوقع إسرائيل من مجلس الأمن، ومن جميع الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي، أن يدينوا، دون أي مزيد من الإبطاء، نيران الصواريخ التي لا يكف إطلاقها من غزة.

ويكشف كل من هذه الاعتداءات طابع ونوايا منظمة حماس الإرهابية، التي لا تزال تحتفظ بالسيطرة الفعلية في غزة ويواصل نظام الحكم الإيراني دعمها وتمويلها وتسليحها. وقد أوضح ذلك قائد حماس، إسماعيل هنية، أثناء زيارته لإيران هذا الأسبوع حين قال "لا يمكننا أن نحقق أهدافنا إلا بالقتال والمقاومة المسلحة".

وتحمّل إسرائيل منظمة حماس الإرهابية المسؤولية كاملة عن جميع الهجمات المنبثقة من غزة. وقد مارست إسرائيل حقها في الدفاع عن النفس وستواصل ممارسة هذا الحق، عند الاقتضاء، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم